

الفم 2011-09-08

## ١٤٦٩- قراءة في كراسات التدريب



### قراءة في كراسات التدريب (خيب محفوظ)

#### مقدمة:

لأنها تجربة غير مسبوقة، ولأننا وصلنا إلى صفحة 36 فقط من صفحات التدريب الشاملة ما يناهز الألف صفحة، ولأن المنهج يتشكل ويتحول مع المضي قدما في المعاولة حسب المادة المتاحة، والاستلهامات الواردة، والاستطرادات المحتملة، لكل ذلك فقد لزم أن أحدد بعض الأفكار للمرحلة القادمة (وربما المراحل التالية) التي تعينني كما قد تعين القارئ على المتابعة والحوالى إن كان ثم حوار

**أولاً:** يبدو أن التكرار سوف يفرض نفسه في نفس التدريبات على الأقل، وربما في الاستلهام والاستطراد، وبالتالي قد أكتفى بالإشارة إلى صفحة تدريب سابقة مع تحديد التاريخ ورقم النشرة ووضع رابط، اللهم إلا إذا حضرني جديد.

**ثانياً:** بدأت معام الدراسة الشاملة تظهر في هذه المرحلة من الدراسة، وهي نفس الفكرة التي وعدت بها (ولم أوف بوعدي بعد) بشأن نقد أصداء السيرة وأيضاً أحلاماً فترية النقاوه، وأعني بالدراسة الشاملة أن أتناول عنصراً عنصراً (مثل: الحكمة، الآيات القرآنية، الشعر، الإيام، أم كلثوم، النقد، الله، الرحمة..... الخ) وكيف ورد أى من ذلك في كل المتن المتاح، امتداداً إلى الاستلهام والاستطراد، ومازالت محتاراً بعد أن وصلت إلى الصفحة 36، هل أبدأ هذه الدراسة لكل 50 صفحة أو لا بأول، ليصدر العمل مسلسلاً يعتمد القراءة على مراحل، أم أنتظر حق تنتهي قراءة واستلهام كل صفحات التدريب (التي تناهز الألف صفحة كما ذكرنا) واعتقد أن ذلك سوف يكون عبئاً أكيراً من قدراتي وربما قدرة أي باحث جاد.

**ثالثاً:** يمكن اعتبار الاشارة إلى ما سبق نشره مع بعض الإضافة تمهيداً لهذه الدراسة الشاملة ولو كمسودة أو قطبيط مبدئي.

**رابعاً:** كل ذلك قابل للتعديل والتطور حسب ما تجري به الـحاـولـةـ المـرـنـةـ،ـ وأـيـضاـ -ـ بـرـغـمـ نـدرـةـ ماـ اـنـتـظـرـ -ـ حـسـبـ ماـ يـصـلـىـ منـ تعـليـقـاتـ وـتـوـجـيـهـاتـ وـخـاصـةـ ماـ يـتـصـلـىـ بـالـمـنهـجـ

شكرا

والآن إلى صفحة 36

### ص 36 من الكراسة الأولى

بـسـمـ الـلـهـ الرـحـيمـ الرـحـمـنـ

-----  
خـيـبـ خـفـوـظـ  
أـمـ كـلـثـومـ خـيـبـ خـفـوـظـ  
فـاطـمـةـ خـيـبـ خـفـوـظـ  
-----

الله يهدى من يشاء

الله غفور رحيم  
يؤتي الحكمة من يشاء  
الحمد لله رب العالمين  
خـيـبـ خـفـوـظـ  
1995/3/4

سـمـ اللـهـ وـرـحـمـهـ وـرـحـمـنـهـ  
خـيـبـ خـفـوـظـ  
لـمـ يـلـمـ مـنـ يـعـلـمـ  
فـاطـمـةـ خـيـبـ خـفـوـظـ  
  
الله يـهـدـىـ صـهـ يـسـاءـ  
الله يـغـورـ رـحـيمـ  
يـرـبـ الـكـانـعـ صـهـ يـسـاءـ  
الـهـ لـهـ رـبـ دـعـيـتـهـ  
خـيـبـ خـفـوـظـ  
٦٥٤٥ - ٣ - ٢

القراءة :

**أولاً:** بالنسبة لبداية النشرة باسمه واسم كرينته فقد سبق مناقشة في النشرات الأولى بالتفصيل

**ثانياً:** "الله يهدى من يشاء": ننصح القارئ بالرجوع إلى نـشـرـهـ رقمـ (881)ـ يـتـارـيخـ 2010-1-28ـ وفيـهاـ إـشـارـةـ لـخـاـولـةـ تـوـضـيـحـ كـيـفـ أـنـ إـرـادـةـ اللـهـ أـنـ يـهـدـىـ مـنـ يـشـاءـ،ـ لـاـ تـتـعـارـفـ مـعـ إـرـادـةـ الـمـهـدـىـ،ـ وـبـالـتـالـيـ مـنـاقـشـةـ أـيـنـ يـقـعـ ثـوـابـ مـنـ اـهـتـدـىـ إـذـاـ كـانـ الـأـمـرـ يـبـدـأـ هـكـذـاـ مـنـ إـرـادـةـ فـوـقـ إـرـادـتـهـ.....ـأـخـ وـأـكـنـتـفـىـ باـقـتـطـافـ مـاـ يـلـىـ مـنـهـاـ:

".....ـ مـاـ دـامـتـ الـعـلـمـيـةـ مـسـتـمـرـةـ،ـ لـأـنـ نـيـقـ الـحـيـاـةـ/ـالـمـوـتـ هـوـ عـلـمـيـةـ إـيـقـاعـ حـيـوـيـ مـسـتـمـرـ،ـ مـاـ جـعـلـنـيـ أـرـىـ الـمـوـتـ-ـأـخـيـاـ-ـ باـعـتـارـهـ \"ـأـزـمـةـ نـوـ\"ـ،ـ فـالـفـرـصـةـ مـتـاحـةـ لـمـ لـاـ يـكـ عنـ الـخـرـكـةـ.

الـهـدـىـ لـيـسـ لـهـ حـجـمـ مـحـدـدـ،ـ وـلـاـ نـهـاـيـةـ مـعـرـوفـةـ،ـ وـهـوـ لـيـسـ مـرـتـبـاـ أـيـضاـ يـضـمـونـ بـذـاتـهـ،ـ وـفـاتـحةـ الـكـتـابـ تـشـهـدـ بـذـلكـ،ـ فـهـىـ لـمـ تـحدـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ (ـاـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ)ـ كـمـاـ خـنـقـهـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ بـغـيـرـ وـجـهـ حـقـ،ـ وـإـنـاـ أـشـارـتـ إـلـىـ السـائـرـيـنـ فـيـهـ،ـ لـيـهـتـدـواـ،ـ فـيـهـدـيـهـمـ اللـهـ،ـ فـيـهـدـيـهـمـ اللـهـ بـلـاـ تـوقـفـ....ـ"

عـشـتـ هـذـاـ معـ مـحـفـوظـ فـنـقـدـيـ إـبـدـاعـهـ مـكـرـراـ،

وـالـيـوـمـ يـقـذـفـ فـيـ وجـهـنـاـ أـنـ اللهـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ،

طـيـبـ، دـعـنـاـ نـرـىـ، وـالـلـهـ يـجـمـعـنـاـ مـعـكـ عـلـىـ خـيـرـ.

"الـلـهـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ" ،

"مـنـ يـهـدـ اللـهـ فـهـوـ الـفـهـيـوـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـنـ تـجـدـ لـهـ وـلـيـاـ مـرـشـدـاـ" ، "وـمـنـ يـضـلـلـ اللـهـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ" .

إـنـكـ لـاـ تـهـدـيـ مـنـ أـخـيـثـ وـلـكـنـ اللـهـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ وـهـوـ أـعـلـمـ بـالـمـؤـهـدـيـنـ .

عـنـدـيـ أـنـ حـرـكـيـةـ الـهـدـيـ وـالـهـدـاـيـةـ هـيـ عـمـلـيـةـ مـتـصـاعـدـةـ، مـاـ بـيـنـ الدـاـخـلـ وـالـخـارـجـ فـيـ اـتـسـاقـ لـاـ يـنـفـصـلـ وـلـاـ يـتـصـلـ، لـاـ يـنـفـصـلـ بـعـنـيـ لـاـ يـسـتـقـلـ، وـلـاـ يـتـصـلـ بـعـنـيـ لـاـ يـتـلاـشـيـ، .....ـاـخـ.

الـجـملـةـ التـالـيـةـ فـيـ هـذـهـ الصـفـحةـ الـجـديـدـةـ هـيـ إـشـارـةـ إـلـىـ غـفـرانـ اللـهـ وـرـحـمـتـهـ "الـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ" وـقـدـ نـاقـشـنـاـ أـيـضاـ ثـقـةـ الـأـسـتـاذـ بـرـحـمـةـ رـبـنـاـ، وـنـفـيـ أـىـ شـعـورـ بـالـذـنـبـ فـيـ نـشـرـاتـ: 2011-08-25 ، وـنـقـطـفـ مـنـهـاـ:

وبـعـدـ

فـقـدـ خـتـمـ حـفـظـ تـدـرـيـبـ الـيـوـمـ "الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ" وـقـدـ اـعـتـدـنـاـ جـمـيـعاـ أـنـ نـبـدـأـ الـخـدـيـثـ أـوـ الـكـتـابـةـ بـالـحـمـدـ لـاـ أـنـ خـتـمـهـ بـهـ غالـباـ، وـقـدـ أـشـرـنـاـ إـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ الـبـدـاـيـةـ فـيـ النـشـرـةـ رقمـ (909) بـتـارـيـخـ 2010-02-25، وـأـنـصـحـ بـالـرجـوعـ إـلـيـهـاـ لـمـنـ يـشـاءـ، عـلـمـاـ بـأـنـ الـاسـتـطـرـادـ هـنـاكـ قـدـ قـادـنـاـ إـلـىـ مـنـاقـشـةـ سـوـرـةـ الـفـاقـهـ بـأـكـمـلـهـاـ وـحـضـورـهـاـ فـيـ وـعـيـهـ.

أـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ الـيـوـمـ، وـأـنـاـ غـيرـ رـافـيـ

"الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ" .